حتى لو كان المبنى مغلقا إلا أن القلب مفتوح- نحن هنا

استعداد جماهيري في حالة الطوارئ في أعقاب أزمة الكورونا- مسارات العمل

توجيهات وزارة الصحة لمواجهة أزمة الكورونا مبنية على العزل، البعد وانقطاع الاحتكاك بيننا جميعا.

في الأيام الأخيرة، أجرينا محادثات مع مدراء مراكز جماهيرية في البلدات اليهودية والعربية، فطرحت بعض التحديات:

بالإضافة الى ذلك، فإن القدرة على مواجهة العزلة، الإبعاد والانقطاع، تلزمنا بالانتظام الاجتماعي الشامل الذي يمَكننا من اجتياز هذه الفترة الصعبة والمعقدة، ويقوينا كجمهور وكمجتمع.

العزل الاجتماعي – في أعقاب الحجر الجسدي المرافق بالشعور بالذنب، بالخجل وبالإخفاء.	عدم الوضوح والشعور بعدم الاستقرار – النابع من فائض المعلومات من مصادر غير موثوقة، والتوجهات المتناقضة حول الموضوع.	المخاوف – كبيرة لدى الأولاد والبالغين من الاحتكاك والتواصل.	الإحراج – عدم ارتياح وشعور بالحرج نتيجة الحفاظ على البعد وعلى الأنظمة.	الضغط الشخصي- من التوقعات العائلية.

ما هو دورنا في هذه الحالة؟

لدينا القدرة كشركة المراكز الجماهيرية على مواجهة هذه التحديات وتلبية هذه الاحتياجات، تحديدا من خلال الأساسات والنظم الجماهيرية التي بنتها المراكز الجماهيرية في الأوقات الاعتيادية من أجل مجابهة حالات الطوارئ بصيغة جماهيرية، وهي بالطبع فرصة لتقوية الثروات المحلية وتطويرها.

هذه فرصة لوصل من لم يكن موصولا معنا، للربط بين المجموعات ولتعزيز الشعور بفخر الانتماء للبلد.

نستطيع ذلك من خلال المحافظة على أسس البناء المجتمعي وملاءمتها للوضع الحالي – **خلق نمط في وضع غير نمطي:**

إذن، كيف مع كل هذا نستطيع محاولة استخدام الوضع من أجل تطوير عملية البناء المجتمعي؟

١. **أطر للتعامل مع وضع ضبابي غير مؤكد-** نعترف بهذا الوضع الضبابي ونعمل على خلق أطر بديلة يستطيع الناس من خلالها تبادل أفكارهم، والفضفضة من خلال مشاركتهم الضائقة النابعة من هذه الضبابية، بدلا من المحاولات سدى للاستعداد والسيطرة على المستقبل.

٢. الملاءمة - المضامين في اللقاءات الافتراضية المتنوعة تتيح تعلما وإثراء من خلال الانشغال بالوضع القائم، مع الانتباه إلى التفرغ العاطفي والمعنوي لذلك.

أي منصات لدينا في المراكز الجماهيرية والتي نستطيع من خلالها إعطاء الناس شعورا بأنهم ما زالوا جزءا من هذا الحيز العام برغم غيابهم عنه بسبب العزل الاجتماعي؟

لقد قمنا بتجميع أفكار ونصائح من الحكمة الميدانية من أجل التعامل مع هذه المشكلة:

الفصل بين العزل الجسدي والعزل الاجتماعي – لا ينبغي أن تتواجد جسديا من أجل أن تبقى متواجدا في الذهنية الجماهيرية.

هذا هو الوقت المناسب لخلق أطر ودعوة الناس إليها ليساهموا من أنفسهم وليكونوا هناك سوية الواحد من أجل الآخر أكثر من أي وقت مضى. حيث أن المركز الجماهيري هو عبارة عن تصور وليس فقط مكان. وهذه هي القوة الكبيرة لدينا.

الهدف: لوحدنا لكننا معا

- ✓ رفع مستوى الترابط الجماهيري في البلدة في أعقاب أزمة الكورونا، إيجاد فرص لأفراد المجتمع، أن يعطوا من ذواتهم، المساهمة من أجل محيطهم وتحديدا من أجل من يحتاج من الناس. هذه فرصة من أجل التواصل بيننا جميعا والعمل الجماعي.
- ✓ التواصل مع أكثر ما يمكن من اللاعبين الجماهيريين في البلدة بالإضافة للسلطة المحلية – هي فرصة للتعاون وخلق الشراكات المهمة، تقوية الشعور بالانتماء لدى الأفراد والمجموعات، وخلق علاقات واتصالات التي من شأنها أن تبقى حتى بعد زوال الأزمة.

مدير\ة المركز الجماهيري – هو\ي رائد\ة محلي لمسار جماهيري يعمل لوصل المجموعات المختلفة ببعض وإنشاء أطر

١. للعمل بواسطة الأطر المختلفة, تتوفر لدينا ثلاث أطر تحت تصرفنا للقيام بذلك:

- ✓ الإدارة الجماهيرية للمركز الجماهيري.
- ✓ الطاقم القائم.
- ✓ مجموعات المتطوعين، النشطاء الموجودين في المركز الجماهيري (يشمل ضم مجموعات جديدة لم تعمل من قبل، كالمجالات الطبية والعلاجية...)

محوران رئيسيان للعمل:

١. **داخل المؤسسة-** طاقم المركز الجماهيري- مبدأ التنظيم- مدى الترابط الاجتماعي كطريقة عمل.
٢. **الجماهيري-** كافة الجمهور المحلي – مبدأ التنظيم- مدى الترابط الاجتماعي كهدف.

على المستوى الداخلي للمؤسسة:

ماذا؟	كيف؟
الإتاحة والدعم في مجالي الخروج لإجازة غير مدفوعة والبطالة.	• التأمين الوطني: https://www.btl.gov.il/benefits/Unemployment/Pages/SohenNesiaot.aspx • הפעלת 'קו חם' של מענה לשאלות במתנס לעובדים
المحافظة على العلاقات بين الشخصية في داخل المركز الجماهيري.	• إجراء محادثات جماعية للطاقم من خلال "زوم" لمحادثة كيف الحال واستمرار العلاقة بينهم. • محادثات هاتفية شخصية من مدير المركز لأفراد الطاقم ليسأل عن أحوالهم. • إرسال بوادر في مجموعة الواتس اب.
العلاقة مع الإدارة	• عقد جلسات عمل افتراضية للإدارة والطاقم (حتى أولئك الذي أخرجوا لإجازات غير مدفوعة). • إرسال تحديثات مهمة بكل جديد. • استخدام أعضاء الهيئة الإدارية كمتطوعين، تقسيمهم إلى مجموعات عمل أو فرق عمل لتفعيل المتطوعين في البلد.
توجيه إلى طواقم علاجية لأوقات الأزمات	"نتال" استشارة ودعم لمن مجانا يعانون من عواقب الوضع الحالي - ١٨٠٠٣٦٣٣٦٣ "عيران" للمساعدة في أوقات الضائقة . رابط للموقع
الشفافية وتقديم المعلومات	• الشفافية التنظيمية مهمة جدا في أوقات كهذه. هناك أهمية كبرى لتقديم المعلومات للموظفين وإتاحة المجال أمامهم لمعرفة كل ما يحتاجون حول الوضع الراهن.. هنا تجدون الكثير من المعلومات.

٢. الهدف: تعزيز الشعور بالانتماء، التضامن المتبادل داخل طاقم المركز الجماهيري وعماله.

جمهور الهدف: الاهتمام بجميع من تم إخراجهم إلى إجازات غير مدفوعة الأجر أو المقالين من العمل ، وخاصة الذين يمرون بأزمة اقتصادية وعدم المقدرة عل مواجهة الوضع القائم.

المهمة:

- ✓ إجراء مسح والتعرف على كل من تضررت أعماله أو تدهور وضع عائلته الاقتصادي في أعقاب الأزمة.
- ✓ توزيع المسؤوليات على أعضاء الإدارة والمركزين الذين بقوا في العمل، مرافقة كل من يحتاج للمساعدة من المحتاجين.
- ✓ نقل المعلومات وتبادل الإرشادات والروابط للتأمين الوطني، و\أو تلقي مخصصات البطالة.
- ✓ محادثات هاتفية متواصلة لكل واحد وواحدة: للاطمئنان على سلامتهم، للتأكد من انهم قدموا النماذج المطلوبة، الإصغاء لاحتياجاتهم يشمل التحضيرات لعيد الفصح المجيد أو لشهر رمضان الفضيل القريبان. (مركزة الطفولة لموظفات الحضانة، مركز الدورات للمرشدين، وأعضاء الإدارة للمركزين الذين أخرجوا لإجازات).
- ✓ تركيز الطلبات الفورية من الطاقم وفي المركز الجماهيري بشكل عام، والاهتمام العام بمعالجة الامر.

٣. جماهيري- المجتمع في البلد:

السلطة المحلية- مدير المركز الجماهيري كجزء من منظومة الطوارئ البلدية- في حال وجود منظومة طوارئ، وفي حال عدم وجودها فليجمع منتدى ملازم لرئيس السلطة المحلية لعلاج محلي للأزمة من النواحي الجماهيرية.

النشاط الجماهيري يعتمد على سبل العمل التالية:

- ✓ **شرح المعلومات محليا.**
- ✓ **نشاط جماهيري - تحديد الاحتياجات وتجنيد الموارد.**

الشرح المحلي – اختيار رسالة مركزية بمشاركة إدارة المركز والسلطة المحلية:

١. الشرح عما يجري – معطيات ميدانية من أجل ضمان سلامة الجمهور والالتزام بتوجيهات وزارة المعارف ووزارة الصحة.
٢. الدعوة للانضمام إلى المواجهة المعقدة في الفترة غير السهلة- لرصد فرص للتواصل الجماهيري المحلي بين الفئات العمرية المختلفة، لتعارف متعدد الأبعاد، ولتعميق العلاقات بين الناس وبين المجموعات.

٤. هدف النشاط الجماهيري:

- ✓ **رصد المحتاجين للمساعدة –** إجراء مسح بهدف رصد كل من يحتاج للمساعدة من خلال الشبكات الاجتماعية المحلية، من خلال مجموعات الأقارب، إنشاء خط دافئ وإرسال إعلان للناس لدعوة كل من يحتاج للتوجه إلينا.
- ✓ الانتباه إلى المجموعات المختلفة من الجمهور وإلى الفئات العمرية، عائلات ذات أولاد، أبناء الشبيبة، البالغون والمسنون تحديدا كونهم أكثر عرضة للخطر، وبعضهم منقطعون عن وسائل التواصل الاجتماعي والأدوات الإلكترونية الحديثة.
- ✓ **تشخيص الحاجيات –** تشخيص وتركيز الاحتياجات المختلفة: الاقتصادية، الإعلامية، النفسية، الاجتماعية.
- ✓ **تجنيد الموارد-** الوصل بين من يستطيع المساعدة وبين من يحتاجها، إعلان، توجه خاص لمختصين في مجالات معينة، إنشاء بنك قدرات، إنشاء سبل تطوع التي يتم من خلالها تحقيق أنواع مختلفة من القدرات.

ماذا؟	كيف؟
تعزيز الانتماء للبلد	• فعاليات من خلال الشبكة العنكبوتية «الإنترنت» بين أهل البلد، مثل تحميل فيديوهات قاموا بتصويرها طلبوا تمريرها والقيام بمثلها، وغيره من الأفكار الإبداعية. • نماذج كالرقص والغناء من على شرفات المنازل في إيطاليا وفي لبنان. תושבים במרפסות בקטמון "מתנס עד הבית" טלוויזיה קהילתית בנתניה • نشاطات للدعم المعنوي بين الناس، مثل إرسال تحيات ن واحد للآخر عن طريق البرامج الديجيتالية. • صديق هاتفي- كل فرد من المجتمع يقوم بالاتصال يوميا بشخص آخر للاطمئنان عليه. מפגש של קבוצת בר בת מצווה בכרמיאל עם דין מירושניק ב zoom.
إنشاء شبكات جديدة من العلاقات	• לייזום קבוצות עם מכנים משותפים וחיבור ביניהם- קבוצת למידת מבוגרים (בית מדרש לומד), קבוצת בישול, קבוצת אורח חיים בריא-- ויצירת מפגשים וירטואליים קבועים. אפליקציית CommuniT ליצירת רשת חברתית של עזרה הדדית בקהילה המקומית الربط بين مجال الأعمال الحرة والمجتمع- نموذج من سديروت דוגמה משדרות • فتح مجموعات واتس اب جماهيرية بناء على محالات معينة. • خلق برامج ومبادرات توصل بين الأجيال المختلفة من خلال الفيسبوك أو الواتس أب والتي من خلالها تتم المعرفة بعمق مختلف.
تحفيز المبادرات الجماهيرية المحلية	• مسابقات وتنافس حول مبادرات إبداعية. • تشجيع المبادرات الحديثة. דוגמה לשידוך בין משפחות בבידוד • تجميع معلومات حول الحوانيت والدكاكين والمحلات التجارية وكيفية تقديم خدماتها في ظ ل الكورونا.
الانتقال لوسائل لاتصالات الرقمية	מה זה בכלל קבוצות פייסבוק טיפים לפעילויות نصائح للعمل مع مجموعات الفيسبوك. • إرشادات للجمهور لكيفية استخدام وسائل التواصل التكنولوجية.
أدوات للخطاب المشارك في الحيز الافتراضي	הפרקטיקה ההשתתפותית هي نموذج ناجح بإمكاننا التعلم منه للعصر الحالي بأدواته المختلفة. כלים לשיח שיתופי במרחב הוירטואלי (מאיה רימר ודרור נוי) מצגת על עבודה באי ודאות ואיך מייצרים שיח משמעותי (מאיה רימר ודרור נו محاضرة)
التوجه للقيادة المحلية	التوجه لمندوبي الجمعيات (إيلان، أكيم، منظمة محاربة السرطان، جمعيات الإغاثة والمساعدة المحلية، أقسام السلطة المحلية، تنظيمات المتطوعين كلجان أولياء الأمور في المدارس والروضات، والشرطة الجماهيرية.) للحصول على أسماء أشخاص وأرقام الهواتف للاتصال المباشر. • التوجه للاختصاصيين في المجالات الداعمة للناس في هذه المرحلة: النفسية، المعنوية، الاقتصادية، المالية، الاجتماعية، التقنية وغيرها مما يحتاج الناس بشكل أساسي.

٥. قنوات التطوع الموازية:

- ❖ **مسار التوجه للقيادة المحلية** - مندوبو الجمعيات (إيلان، أكيم، منظمة محاربة السرطان، جمعيات الإغاثة والمساعدة المحلية، أقسام السلطة المحلية، تنظيمات المتطوعين كلجان أولياء الأمور في المدارس والروضات، والشرطة الجماهيرية.) لتلقي أسماء الناس وأرقامهم:
  - (أ) جمع قوائم المحتاجين للمساعدة من أهل البلد أو الدعم.
  - (ب) من منهم يريد أن يكون ناشطا في تقديم المساعدة، وأي احتياجات يرصدونها.
  - (ج) تجنيد مندوبين من القيادة للتعاون والعطاء من أجل الجمهور.
- ❖ **مساعدة ومنظومة دعم لمن هم في الحجر الصحي:**
  - ✓ خط جماهيري دافئ: لكل من يقبع في الحجر الصحي ولكل من يحتاج لمساعدة. إصدار إعلان ونموذج للتعبئة.
  - ✓ إجراء مسح لتشخيص كل الناس الذين دخلوا للحجر الصحي.
  - ✓ إنشاء منظومة متطوعين لمساعدة الأشخاص العائلات القابعة في الحجر الصحي: ورديات إيصال الطعام، والاحتياجات الأساسية. نموذج مرفق للمتطوعين المعنيين بالمساعدة.
  - ✓ إنشاء رزم عائلية للمحجورين.
  - ✓ **قيادة «شاليم»**- استقطاب متطوعي حركة «شاليم» لإجراء مكالمات هاتفية مع المسنين والمسنات من أجل رصد احتياجاتهم، ومساعدة مستمرة من خلال محادثات هاتفية ثابتة من أجل الدعم، العلاقة والإصغاء. ممكن بناء مجموعات مكونة من ٤ أشخاص، مثلا.
- ❖ **توجه لمختصين متنوعين-** (إعلان، مندوبين، علاقات شخصية، صديق يجلب صديقا) مثل مختصي المجالات العلاجية (أخصائيين نفسيين، معالجون نفسيون، خبراء مناعة نفسية واجتماعية)، خبراء في الأمور المالية والاقتصادية (مستشارين) خبراء في مجال الحقوق (محامون، مستشارو التأمين الوطني) ومختصون في مجال الوسائط الرقمية الذين بوسعهم أن يطرحوا أنفسهم أمام أهل البلد المعنيين بالتوجه وتلقي المساعدة الهاتفية (أو شخصي فردي وجها لوجه).
- ❖ **إنشاء صندوق جماهيري** لمساعدة فعلية ومباشرة للناس او العائلات التي اضطرت للوصول لأزمة مالية في أعقاب أزمة الكورونا: تجنيد مختصين اقتصاديين كموظفي البنوك والاقتصاديون وخبراء الشؤون المالية.
- ❖ **إنشاء منصة جماهيرية لتعميق التعارف متعدد الأبعاد ومتعدد الأجيال-** دعوة العائلات لمهام بسيطة مناسبة لها\ مجموعة متعددة الأجيال لتصوير مهام يومية من خلال هواتفهم الذكية ونشرها في فيسبوك، خلق حدث جماهيري إلكتروني متواصل **(نماذج من أماكن أخرى في المرافق)**
- ❖ **دعوة الموهوبين وأصحاب المهارات المتميزة من أهل البلد** لتصوير إرشادات في مجالات متنوعة – ساعة قصة، خبيز، فنون، رياضة، ألعاب شعبية أو ألعاب اجتماعية وغيرها.

وفي النهاية، شيء ليلهمنا خصيصا حول عظمة وظيفتنا في ظروف كهذه بالتحديد:

على سؤال **ماذا كنت ستنصح مواطنا خائفا يراقب الأحداث المذهلة ولا يعرف كيف يتصرف؟** أجاب بروفيسور دافيد فسيج – من جامعة بار إيلان، معروف كخبير لشؤون المستقبل مشهور في إسرائيل: «الطريقة الأمثل لبدء إدارة شؤوننا الآن، هي تنظيم المجتمعات. المجتمعات فقط بإمكانها أن تدافع عن أنفسها. وفقط من سيكون منتظما داخل جمهور معين هو من سيبقى. المجتمع كمجموعة يملك القدرة على صراع البقاء أكثر من الأفراد الوحيدين. الترابط الاجتماعي الذي أتحدث عنه هو الحاجة لتنظيمه. يجب على الناس أن تبدأ بالتنظيم حول المؤسسات. بدءا من المراكز الجماهيرية وانتهاء بالكنس- «بتي كنيست»، بالمساجد والكنائس، والنوادي بأنواعها. هناك يجب على المجتمع أن يلعب دوره. التنظيمات المحلية – هذا ما ينقصنا الآن».

وفي النهاية، شيء ليلهمنا خصيصا حول عظمة وظيفتنا في ظروف كهذه بالتحديد:

على سؤال ماذا كنت ستنصح مواطنا خائفا يراقب الأحداث المذهلة ولا يعؤف كيف يتصرف؟ أجاب بروفيسور دافيد فسيج – من جامعة بار إيلان، معروف كخبير لشؤون المستقبل مشهور في إسرائيل:

«الطريقة الأمثل لبدء إدارة شؤوننا الآن، هي تنظيم المجتمعات. المجتمعات فقط بإمكانها أن تدافع عن أنفسها. وفقط من سيكون منتظما داخل جمهور معين هو من سيبقى. المجتمع كمجموعة يملك القدرة على صراع البقاء أكثر من الأفراد الوحيدين. الترابط الاجتماعي الذي أتحدث عنه هو الحاجة لتنظيمه. يجب على الناس أن تبدأ بالتنظيم حول المؤسسات. بدءا من المراكز الجماهيرية وانتهاء بالمساجد والكنائس، والنوادي بأنواعها. هناك يجب على المجتمع أن يلعب دوره. التنظيمات المحلية – هذا ما ينقصنا الآن».